



معهد الدراسات والبحوث البيئية
قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

القيم البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء وعلاقتها بالمتغيرات البيئية

الباحث/ محمد الفتاح حمدان سالماني رويحي

بكالوريوس علوم وتربية - جامعة قناة السويس 1996

دبلوم مهني - تخصص إدارة مدرسية - جامعة قناة السويس 1998

دبلوم الدراسات الإسلامية - جامعة القاهرة 2004

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية
قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

إشراف

أ.د/ أمنية السيد الجندي

أ.د/ أحمد مصطفى العتيق

أستاذ المناهج وطرق التدريس

عميد كلية البنات السابق

جامعة عين شمس

أستاذ علم النفس البيئي

ورئيس قسم العلوم الإنسانية

عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية السابق

جامعة عين شمس

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واجراءاتها

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- فروض الدراسة.
- منهج الدراسة.
- إجراءات الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واجراءاتها

المقدمة:-

يعد الأهتمام بمراقبة الاثار البيئية المترتبة على انماط التنمية والتطور التكنولوجي والتنبؤ بها وتقييمها فضلا عن التوعية بالأخطار البيئية وطرق المعالجة والوقاية من اثارها السلبية ويمكن ان تتم ذلك من خلال القيم البيئية ذلك ان للقيم البيئية اهمية تربية إذ انها توجه السلوك العام وتكسبه نوعا من الثبات وتحدد الغايات. كما ان تأسيس بعد قيمي للمحافظة على البيئة يتطلب:

- اعلان وتشجيع الالتزام بالقيم البيئية المتعلقة بجوانب البيئة المختلفة للمحافظة عليها وتعزيز الاحساس بالمسؤوليات المشتركة ازاء حل المشكلات البيئية
- التعبير عن القيم البيئية من خلال الاسس الأخلاقية القائمة على الحقوق والمسؤوليات المحددة التي تشارك فيها القوي المختلفة في المجتمع.

تجسيد القيم البيئية في جميع الأنظمة الاجتماعية وموائمة القيم البيئية للظروف المجتمعية وكذا مع الحقائق المتغيرة حسبما تقتضى الضرورة استمرارية القيم البيئية وهذا يتطلب بذل جهود مكثفة من أجل اتخاذ التدابير المناسبة وذلك لمنع المعوقات التي تعوق استمرار الإنسان في تنفيذ القيمة أو تطبيقها (عصام الدين هلال، ٢٠٠٧، ص ١١١ - ١١٢). ان ترهل وعدم كفاءة النظام التعليمي قبل الجامعي خاصة بوسط سيناء وعدم ملائمته لخصوصية البيئة الصحراوية ذات التجمعات السكانية المتناثرة في الوديان وكذلك ضعف مستوى التعليم في مرحلة التعليم الاساسي وعدم ملائمته لطبيعة الموارد واحتياجات التنمية وضعف اداء مؤسسات الثقافة وعدم وجود روية واضحة بالنتائج المرجوة من وراء الجهد الثقافي خاصة فيما يتعلق بإعادة بناء وجدان المواطن السيناوي بعد تحرير الارض ليمتد الاثر لتحرير العقل من شوائب ثقافة الاحتلال ويمتد ذلك الى غياب خطة التنقيف البيئي في الاهتمام بالمحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث وضعف اداء مؤسسات التنقيف الديني وحيانا غياب الخطاب الديني الصحيح والمستدير خاصة في وسط سيناء لتوضيح التعاليم الدينية السمة والاقتداء بأثر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم -مما ترك الساحة لجماعات التطرف الديني والتكفيري كما تراكمت الاثار السلبية لإهمال دور

العبادة وعدم تزويدها بالخطباء المعتمدين المؤهلين مما اوجد بيئة حاضنة للتطرف في مناطق متفرقة من الشريط الحدودي ووسط سيناء بل واحيانا بعض المناطق الحضرية.

(المركز العلمي لدراسات تنمية سيناء، ٢٠١٠، ١٩٨)

يعد توجيه أفراد المجتمع هدفا للعملية التربوية، بحيث يصبحون أفراد صالحين، الا ان هذه العملية لا تتم من فراغ انما تتم في إطارات بيئية وثقافة خاصة ومنهج فكري واضح المعايير والاهداف، وبذلك تعد القيم إحدى الركائز الأساسية في العمل التربوي بما لها اهمية كبرى في تشكيل سلوك الفرد ونموه في كافة الجوانب، هذا إذا اعتبرنا ان للقيم جوانب سلوكية في حياة الفرد تحدد سلوكه وتجعله يسعى جاهدا من أجل تحقيقها. (منى كشك، ٢٠٠٣، ص ٥)

يعتبر غياب التكامل والتنسيق بين اجهزة الاعلام والتنقيف البيئي والتعليم في اطار سياسة وحدة للتنمية البشرية والارتقاء بالمواطن والعمل علي التقارب الفكري لكافة ابناء مصر على ارض سيناء وعدم وجود خطة شاملة ومتكاملة لتأصيل ثقافة التقدم بين ابناء سيناء وعدم اعطاء الاهتمام الكافي للإبطال والمجاهدين والداعمين للقوات المسلحة في حرب تحرير سيناء مما خلق احساس بالتهميش بإستثناء الجهود التي قامت بها وزارة الدفاع خلال السنوات الاخيرة وعدم تسجيل البطولات والتاريخ الناصع المشرف للأوفياء من ابناء سيناء لتكون منارة للأجيال القادمة.

(المركز العلمي لدراسات تنمية سيناء، ٢٠١٢، ٢٩)

تعد القيم من أهم وأكثر الموضوعات تداولاً في عالم التربية لاتصال كل منها بالسلوك الإنساني، فالإنسان يسلك هذا السلوك أو ذلك بناء على قيم باعتبارها محددات ومقاييس ومعايير تحدد لها ان يختار من بين مجموعة من الخيارات عند اتخاذ القرارات المتعلقة بكل مجا لات ومواقف حياته (اليومية) وتجاه بيئته بكل مستوياتها، وهي القواعد التي يتخذها الأفراد للحكم على مدى صلاحه سلوكهم في المواقف البيئية المختلفة التي يطلق عليها (القيم البيئية).

(صلاح عبد العال، ٢٠١٠، ص ٣)

طرأت على مجتمع شمال سيناء وخاصة وسط سيناء الكثير من عناصر التغيرات والتحولات والاستقرار، واصبح مجتمعا يجمع بين الانتماء لنشأته القبلية والاحتفاظ على تراثهم البدوي، وما فرضته الحياة التوطين والتغير على الانماط الرئيسية المكونة لبناء المجتمع، والتي خلقت من وجهة نظر ابناء المجتمع العديد من اوجه عدم التواصل بين الدولة وابناء المجتمع وذلك لأسباب منها، ومازالت الدولة بأجهزتها التنفيذية تنظر إلى ابناء سيناء النظرة التقليدية على انه مجتمع بدوي، وهو ما يعيق خطوات التنمية، وهو ما يرفضه اعضاء المجتمع، فالبداءة والحياة القبلية تتمثل في ضرورة واهمية احتفاظ ابناء سيناء بالقيم التي نشأوا عليها مع قدراتهم على الاندماج في

المجتمع الحضري، وهو ما لا يدركه بعض المسؤولين، وما يترتب عليه فقط عناصر المشاركة والتفاعل ويزيد من اتساع الفجوة بين اعضاء المجتمع والدولة.

(سنا مبروك، ٢٠١٢، ٣١٦)

قد توصلت العديد من الدراسات إلى ضعف مستوى تعليم القيم البيئية في المؤسسات التعليمية النظامية سواء على مستوى المدارس أو الجامعات ولعل ذلك بسبب كون القيم ليست مادة دراسية قائمة بذاتها وانما تقوم المدرسة بهذا الدور من خلال تأثير المعلمين في تلاميذهم بسلوكهم، وما يفرضه عليهم من نظام يلتزم به في عمله، فإذا كان المعلم تحكمه منهجية قيمية معارضة فإنها تجسد في سلوكه ويأثر بشكل مباشر أو غير مباشر في سلوك تلاميذه، وقد يكون بسبب ان أكثر المعلمين لا يرون في تعليم المواد الدراسية الا تحقيق اغراض معرفية صرفه.

(عصام محمد، ٢٠١٠، ٤٠)

ضعف الرسالة الاعلامية المقدمة من اجهزة الاذاعة والتلفزيون وتركيزها علي تجسيد الموروث الثقافي القديم وعدم الاهتمام بالقيم البيئية والاخلاق الاسلامية المعاصرة للمواطن السيناوي الداعمة للتنمية وميل الخطاب الاعلامي الى ظاهرة التعميم للسلبيات السلوكية مما ساهم في توليد صورة ذهنية غير حقيقية عن الشرفاء والمواطنين من ابناء سيناء وخاصة وسط سيناء ساهمت في تحويل صورة ابناء سيناء من البطولة والفداء الى الارهاب وقلة الانتماء.

(المركز العلمي لدراسات تنمية سيناء، ٢٠١٤، ١٠)

مشكلة الدراسة:

تعتبر المدرسة واحدة من أهم المؤسسات التي يوكل اليها تحقيق الوعي كمدخل لترشيد سلوك الإنسان نحو البيئة، لذلك فان دمج القيم البيئية بشكل متكامل في المناهج المدرسية يجعل منها قضية وظيفية تؤدي إلى ربطها بواقع حياة المجتمع وذات معنى للمتعلم.

(عبد المسيح سمعان، ٢٠٠٢، ١)

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بإعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة واثرائها لياكبات التغيرات والتجديدات العصرية الحديثة وقد ترجمت كليات التربية هذا الاهتمام بتضمين مادة التربية البيئية في برنامج طلاب شعبة التعليم الابتدائي لأنه أكثر الفئات حاجة لتنمية القيم البيئية فهم يقومون بالتدريس لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي والتي جعلت من أهم اهدافها معاونة الطفل على الاسهام في خدمة المجتمع. فالمدرسة تعمل على تنمية احساس التلاميذ بمشكلات البيئة والوطن وتهينتهم

للإسهام في حلها، وكذلك وجود احتمال تسرب عدد من هؤلاء التلاميذ الذي أصبح من الضروري أن تغرس في نفوس هؤلاء النشء مجموعة من القيم البيئية اثناء وجودهم بالمدرسة.

(غادة حمزه، ١٩٩٧، ٧)

شعر الباحث بمشكلة الدراسة من خلال عمله ومتابعاته الميدانية والمهنية بمدارس التربية والتعليم بمحافظة شمال سيناء وخاصة منطقة وسط سيناء، حيث لاحظ الباحث تدهور القيم البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تلك المنطقة والمتغيرات البيئية التي تمر بها تلك المنطقة والتي تنعكس على عدم المحافظة على بعض القيم البيئية مثل قيمة المحافظة على الموارد من الاستنزاف قيمة المسؤولية الاجتماعية . القيم العلمية . قيمة الانتماء . قيمة المشاركة الايجابية . قيمة المحافظة على البيئة.....الخ

وقد ادى ذلك إلى محاولة من الباحث لدراسة (القيم البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء وعلاقتها بالمتغيرات البيئية) واستيضاح مدى اهمية هذه القيمة البيئية لدى هؤلاء التلاميذ وأثر المتغيرات البيئية التي تمر بها شمال سيناء على تلاميذ تلك المرحلة.

تساؤلات الدراسة:

تتمركز أسئلة الدراسة حول السؤال الرئيس التالي:

ما هي القيم البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء وما علاقتها بالمتغيرات البيئية؟

. يتفرع عن السؤال الرئيس الاسئلة التالية:

- ١ - ما مدى توافر القيم البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء؟
- ٢ - ما العلاقة بين القيم البيئية ومستوي التعليم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء؟
- ٣ - ما العلاقة بين القيم البيئية والمستوى الاقتصادي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء؟
- ٤ - ما العلاقة بين القيم البيئية وحجم الأسرة (عدد أفراد الأسرة) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء؟
- ٥ - ما العلاقة بين القيم البيئية والمهنة التي يعمل بها الوالد لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء؟
- ٦ - ما العلاقة بين القيم البيئية وملكية الوالد للأرض بوسط سيناء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساي بوسط سيناء؟

أهداف الدراسة:

- ١ - التعرف على مدى توافر القيم البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٢ - التعرف على العلاقة بين القيم البيئية ومستوى التعليم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٣ - التعرف على العلاقة بين القيم البيئية والمستوى الاقتصادي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٤ - التعرف على العلاقة بين القيم البيئية وحجم الأسرة (عدد أفراد الأسرة).
- ٥ - التعرف على العلاقة بين القيم البيئية ومهنة الوالد لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٦ - التعرف على العلاقة بين القيم البيئية وملكية الوالد للأرض بوسط سيناء.

أهمية الدراسة:

قد تفيد هذه الدراسة في: -

- ١ - رصد القيم البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٢ - صانعي القرار في زيادة الاهتمام بالقيم البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٣ - الحد من الآثار السلبية في بعض المتغيرات البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٤ - المحافظة على البيئة وحمايتها لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٥ - زيادة الجهد المبذول من جانب الدولة نحو تنمية القيم البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.

محدود الدراسة:

- حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٤ / ٢٠١٥.
- حدود بشرية: تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء - إدارة نخل التعليمية.
- حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة بشمال سيناء، مركز نخل بوسط سيناء.
- عينة الدراسة: تلاميذ مدارس إدارة نخل التعليمية (المرحلة الإعدادية) ويمكن تقسيمهم إلى ثلاث فئات.

الفئة الأولى: تلاميذ مستوى اقتصادي واجتماعي مرتفع وتم تقسيمهم إلى ذكور وإناث.

الفئة الثانية: تلاميذ مستوى اقتصادي واجتماعي متوسط وتم تقسيمهم إلى ذكور وإناث.
الفئة الثالثة: تلاميذ مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض .. وتم تقسيمهم إلى ذكور وإناث.
حدود المتغيرات البيئية ويقصد بها الباحث (المتغيرات الاجتماعية، والثقافية).
حدود مقياس القيم البيئية : (تم تحديد عدد ستة قيم بيئية ويتبع كل قيمة (١٣) موقف بإجمال
المواقف كلها حوالي (٧٧) موقف بيئي).

فروض الدراسة:

- ١ - يتوقع وجود قيم بيئية حسب ورودها بالمقياس لدى تلاميذ التعليم الأساسي بوسط سيناء
- ١ - توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القيم البيئية ومستوى التعليم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٢ - توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القيم البيئية والمستوي الاقتصادي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٣ - توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القيم البيئية وحجم الأسرة (عدد الأفراد الأسرة).
- ٤ - توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القيم البيئية ومهنة الوالد لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٥ - توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القيم البيئية وملكية الوالد للأرض لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٦ - توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القيم البيئية ونوع تعليم الوالد لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

الادوات:

- مقياس القيم البيئية المكون من (٦) ابعاد بيئية وكل بعد له مكون من (١٣) موقف ومجموع
المواقف التي يحتويها المقياس هي (٧٧) موقف ذلك لقياس القيم البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم
الأساسي.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (١١٤) تلميذا من المرحلة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة شمال
سيناء - مركز نخل - مدارس ادارة نخل التعليمية والعينة تم تقسيمها الي ثلاث فئات:-

الفئة الاولى: تلاميذ ذو مستوى اقتصادي واجتماعي مرتفع، وعددهم (٣٨) تلميذ ذكور: (٢٠) تلميذ وإناث: (١٨) تلميذة.

الفئة الثانية: تلاميذ ذو مستوى اقتصادي واجتماعي متوسط وعددهم (٣٨) تلميذ ذكور: (٢٠) تلميذ وإناث: (١٨) تلميذة.

الفئة الثالثة: تلاميذ ذو مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض وعددهم (٣٨) تلميذ ذكور: (٢٠) تلميذ وإناث: (١٨) تلميذة.

بإجمالي عدد العينة (١١٤ تلميذ) ذكور: (٦٠) تلميذ وإناث (٥٤) تلميذة، وتم تطبيق المقياس على التلاميذ في العام الدراسي (٢٠١٤/ ٢٠١٥).

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن اسئلة الدراسة وفحص فروضها قام الباحث بالإجراءات التالية:

- ١ -الرجوع الي الدارسات والبحوث السابقة والادبيات المرتبطة بموضوع الدراسة.
- ٢ -اعداد قائمة بالقيم البيئية وعرضها على مجموعه من المحكمين
- ٣ -بناء مقياس القيم البيئية والتأكد من صدقه وثباته.
- ٤ -اختيار عينة قصدية وتقسيمها الى ثلاث فئات
- ٥ -تطبيق المقياس على عينة الدراسة.
- ٦ -رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا.
- ٧ -التوصيات والمقترحات.

مطلحات الدراسة:

القيم البيئية:

مجموعة من القواعد التي يتخذها الفرد للحكم الإيجابي على مدى صلاحية سلوكه تجاه البيئة ومكوناتها التي يختارها ويوافق عليها ويعتز بها، ويؤمن بها ويلتزم بها في المواقف البيئية المختلفة بهدف الحفاظ على البيئة.

(اسامه جعفر، ٢٠١٤، ٢٤)

مجموعة الاحكام المعيارية المنبثقة من الاصول الاسلامية التي تكون بمثابة موجّهات للسلوك الانساني تجاه البيئة، تمكنه من تحقيق وظيفة الخلافة في الأرض.

(صلاح عبد الرازق، ٢٠٠٠، ٥٤)

القيم البيئية هي معايير اجتماعية تتصل بالمستويات الخلقية للجماعة التي تنتمي إليها الفرد، ويكتسبه من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين، ومعارفه وخبراته، بحيث تنعكس على شخصيته فتصبح أحد الموجهات الحاكمة لسلوكه وأنشطته البيئية.

(مصطفى ابو جبل، ٢٠٠٠، ٢٣)

القيم البيئية هي مجموعة من الاتجاهات البيئية التي يتبناها الفرد ويستقيها من معتقداته الدينية وتنشئته الاجتماعية بحيث يؤمن بها ويلتزم بها وتنعكس على طريقة تعامله مع بيئته.

(Varhola, Christopher H, P 73)

القيم البيئية هي مجموعة من الاحكام التي يصدرها الفرد وفق معايير اجتماعية تتصل بمجموعة من المشاعر والاحاسيس التي تعتبر مهمة في حياته، ويكتسبها من خلال خبراته ومعارفه وتعد موجهات لسلوكه ورائه، وتحدد هذا السلوك والقيم البيئية هي مجموعة من الاتجاهات البيئية ذو الآراء ازاء القضايا البيئية واصدار احكام ايجابية للحفاظ على البيئة.

(عماد رمضان، ٢٠٠٥، ١٧)

التعريف الاجرائي للقيم البيئية:-

هي احكام أو معايير أو مبادئ أو قواعد مستمدة من الشرائع السماوية السمحة أو الشرائع الوضعية التي توجه سلوك الفرد نحو الاستخدام الصحيح لمكونات البيئة الطبيعية وغير الطبيعية وتكون هذه الاحكام أو المعايير أو المبادئ أو القواعد يؤمن بها الفرد ويلتزم بها في الحفاظ على مكونات البيئة من التلوث.

التغيرات البيئية:-

تقصد بالمتغير البيئي: هو عنصر يوجد في محيط الإنسان وجميع انماط سلوكه خاصة سلوكه الإيجابي وعلاقته بالمعيشة في المناطق العشوائية التي تقيم فيها ويقوم علاقات متبادلة ومتفاعلة معها وتؤثر في جميع جوانب حياته المختلفة وأنماط سلوكهم خاصة سلوكه الإيجابي.

(فاطمة البطل، ٢٠٠٥، ٥٣)

يقصد بالمتغيرات البيئية العوامل التي توجد في محيط البدو المستوطنين بمثلث حلايب وشلاتين وأبو رماد، والتي تؤثر في جميع جوانب حياتهم، وأنماط سلوكهم وعلاقاتها بالمعيشة بتلك المنطقة التي يقطنون بها ويقومون علاقات متبادلة ومتفاعلة معها والتي تخدم عملية التوطين وهذه المتغيرات هي متغيرات البيئة الطبيعية وتشمل: درجة مواعمة العوامل المناخية، ودرجة الاستفادة من الموارد النباتية والحيوانية ومتغيرات البيئة الاجتماعية والثقافية وتشمل: درجة المشاركة في

الانشطة التنموية، ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في المجتمع الحديث ودرجة المواطنة الاجتماعية، درجة التزام الدولة بتوفير مقومات الحياة للبدو في المجتمع الجديد درجة القيادة القبلية، درجة الانتماء للمجتمع القبلي، درجة التمسك بالعادات والتقاليد، ومتغيرات البيئة الاقتصادية وتشمل: درجة الطموح الاقتصادي، درجة القيم الاقتصادية، ومتغيرات البيئة السياسية والامنية وتشمل: درجة المشاركة السياسية، درجة التوافر للاحتياجات الأمنية على ان تكون هذا المتغيرات قابلة للاختيار. (مصطفى لطفى، ٢٠٠٨، ١٥)

يعتبر تغير المناخ هو أي تغير ملحوظ في العوامل المميزة للمناخ منطقة معينة مثل درجة الحرارة ومعدلات سقوط الامطار مقارنة بالمعدلات المرجعية والسائدة التي ميزت هذا المناخ خلال فترة زمنية طويلة ومنذ مئات ملايين السنين وقد ساهمت العديد من الظواهر الطبيعية مثل التقلبات الشمسية والزلازل والانشطة البركانية في تغير المناخ فشاهدت الارض عصورا جليدية وفترات اقصر دفئا مما عليه اليوم وهذه التغيرات يمكن ان تحدث بسبب العمليات الديناميكية للأرض كالبراكين أو بسبب قوي خارجية قد تغير في شدة الاشعة الشمسية أو سقوط النيازك الكبيرة ومؤخرا بسبب نشاطات الإنسان. (مروة رمضان، ٢٠١٥، ٨٣)

التغير الاجتماعي: هو مجموعة الوقائع والاحداث المختلفة التي يمر بها المجتمع خلال فترة او مرحلة تاريخية معينة فى شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية انعكست اثارها على مجموعة القيم والنظم والقواعد المعيارية التي يخضع لها المجتمع افرزت مجموعة من المردودات والاثار الاجتماعية المغايرة (محمود صادق، ١٩٩٩، ٣٩٥)

التغير الثقافى: هوتلك التطورات والانجازات البشرية المتمثلة فى الاختراعات التكنولوجية ووسائل الاعلام والاتصال التي خبرها مجتمع الدراسة وكان لها تأثيرات وتحولات على بناء المجتمع من حيث وظائفه وسلوكياته ونظمه وعلاقاته الاجتماعية (يوسف سلامة، ٢٠١٠، ٢٧)

التعريف الاجرائي للمتغيرات البيئية:

هو مجموعة العوامل التي تؤثر فى البيئة المحيطة بالانسان فى وسط سيناء وتؤثر فى انماط سلوكه وعلاقاته بالبيئة وترسيخ القيم سلبا واجابا وتشمل البيئة الاجتماعية والثقافية والطبيعية والاقتصادية والسياسية .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

- الدراسات العربية.
- الدراسات الأجنبية.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

◀ دراسة اسامة حسن على جعفر (٢٠١٤)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل بعض القيم البيئية في بعض الصحف المصرية وعلى تنمية القيم البيئية لدى القراء وقد توصل الباحث إلى نتائج الآتية .. ان الصحف المصرية (الاهرام بالوفد المصري اليوم) عينة الدراسة لم تتناول القيم البيئة من حيث الشكل أو المضمون بما يتناسب مع اهميتها وقد صمم الباحث مقياس للقيم البيئية يتكون من (٣٧) موقفا وطبق المقياس قبلي وبعدي على المجموعة عينة الدراسة وقد اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في درجات المقياس، وبالتالي لم تكن فاعلية تأثير المعالجة الصحفية للقيم البيئية على القراء ملحوظة، كما اثبتت النتائج ان تنمية القيم البيئية للقراء لم تتأثر ولم يطرأ عليها تغير يذكر.

القيم البيئية التي تم دراستها هي: قيمة حماية النظام البيئي، قيمة ترشيد استخدام الموارد، قيمه تنمية الموارد البيئية، قيمة تعظيم الاقتصاد الاخضر، قيمة تقدير جمال البيئة، قيمة المواطنة البيئية.

◀ دراسة عصام محمد شوقي (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اكتساب الإحصائيين العاملين في مراكز الشباب للقيم البيئية ومدى تمكنهم منها.

قام الباحث بإعداد مقياس القيم البيئة مكون من أربع وعشرين موقفا تعبر عن مظاهر سلوكية يستدعيها الإحصائي الاجتماعي في مواقفه المهنية اثناء عمله بمراكز الشباب حيث اسفرت نتيجة المقياس على الآتي:

- (١. ٨٧%) من العينة الاستطلاعية يفتقدون وجود القيمة
- (٢. ٩%) من العينة الاستطلاعية لديهم القيمة في مستوى التقبل
- (٣. ٤%) من العينة الاستطلاعية لديهم القيمة في مستوى التفضيل

٤ - (صفر %) من العينة الاستطلاعية لديهم القيمة في مستوى الالتزام ونتيجة المقياس تظهر كالاتى :

- ١ - غالبية الاخصائيون الاجتماعيون بمراكز الشباب يفقدون اصلا لوجود قيم بيئية لديهم .
 - ٢ - نسبة من يمتلكون القيمة فى مستوياتهم المختلفة لم تتجاوز (١٣%) وهو معدل ضعيف.
 - ٣ - لم يصل اى من الاخصائيين ممن لديهم قيما بيئية الى مستوى الالتزام بالقيمة والتمسك بها .
 - ٤ - لم تصل نسبة الاخصائيين الاجتماعيين فى اى مستوى من مستويات القيمة سواء مستوى التقصيل او التقبل الى (٥٠%). وهذا يؤكد وجود مشكلة متمثلة فى ضعف مستوى القيم البيئية لدى الاخصائيين الاجتماعيين .
- والقيم البيئية التى تم دراستها هى قيم المحافظه على الموارد البيئية، قيمه حماية البيئة من التلوث، قيمة المسؤولية البيئية، القيم المرتبطة بالجمال البيئى.

◀ دراسة نجلاء عبده (٢٠١٠)

هدفت الدراسة للتعرف على مدى معرفة الطلبة بالقيم البيئية الموجودة في المجتمع وهل لديهم استعداد للمشاركة في حل هذه المشكلات وما رأيهم في دور الجامعة في مساعدتهم على التعرف على مشكلات مجتمعهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي فى الدراسة مستعينة بمقياس واستمارة استبيان وقد تم التطبيق على عينة من طلبة الجامعة (ذكور وإناث) على الفئة العمرية من (١٧-٢٣) سنة من جامعة عين شمس والجامعة البريطانية لمعرفة وعيهم بالقيم البيئية ومن أهم النتائج:

- ١- توجد فروق فردية دالة على إحصائية بين اراء طلاب جامعة عين شمس وطلاب الجامعة البريطانية حول القيم البيئية وحول اسباب واساليب مواجهة التلوث البيئي.
- القيم البيئية التى تم دراستها هى قيمة المحافظه على مكونات البيئة، قيمة الاستغلال، قيمة صيانة البيئة، قيمة الاعتقاد .

◀ دراسة بكر عبد المنعم محمد (٢٠٠٩):

التوزيع المكاني للأطفال العاملين وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية...هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم عمالة الاطفال في اقليم القاهرة الكبرى على عينة من الاطفال العاملين في

الريف والحضر وكذلك دراسة العوامل البيئية والاجتماعية لهؤلاء الاطفال العاملين ولأسرهم والتعرف على حالتهم الصحية واتجاهاتهم نحو العمل ما بين الرضا وعدم الرضا.

قد اوضحت الدراسة ان الاطفال العاملين بالريف يعانون من الامراض أكثر من الاطفال العاملين بالحضر وان الاطفال العاملين ترتفع نسبتهم حسب تعاليم الاب والام وكذلك حسب الحالة الاقتصادية.

قد اكدت النتائج على اهمية توفير استراتيجية متكاملة لرعاية الاطفال العاملين والحد من العنف تجاههم وتشمل:

١. تسجيل كامل للظاهرة واعداد قاعدة بيانات متكاملة عن الظاهرة.
٢. الاستمرار في التعليم المجاني والالتزامى ومحاولة ايجاد حوافز لتشجيع على مواصلة التعليم ومنع التسرب.
٣. محاولة للقضاء على الاسباب التي تدفع الطفل للعمل من خلال تحسين مستوى المعيشة للأسرة ودفع عجلة التنمية.

◀ دراسة عبد المنعم المرزوقي (٢٠٠٦):

هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات والقيم البيئية من خلال تطبيق برنامج في الأنشطة الصفية واللاصفية على تلاميذ الصف التاسع بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي بدولة الامارات وقد تم تصميم مقياس للمهارات البيئية واخر للقيم البيئية وتم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من الطلبة والطالبات وكان عددهم (١١٩) طالبا وطالبة وتم تطبيق الاختبار القبلي والبعدي وكانت النتائج ان نسب القبول في جميع مكونات القيم قبل تطبيق البرنامج كانت ما بين (٣٦ - ٥٩ %) للمجموعة الضابطة والتجريبية وكانت نسب عدم وجود القيمة ما بين (١٨-٢٧ %).

اشارت نتائج اختبار (test-T) على مقياس القيم والمهارات البيئية للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج بانها غير دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ما يعنى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة. القيم البيئية التى تم دراستها هى قيم المحافظة على البيئة من التلوث، قيم حماية الموارد الطبيعيه من الاستنزاف، قيم جمال الطبيعه، قيم العمل الجماعى

◀ دراسة عبد الواسع على ناجي (٢٠٠٥):

هدفت هذه الدراسة الى تنمية القيم البيئية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي في اليمن وما مدي تناول منهج اللغة العربية في هذه الصفوف للقيم البيئية وما هي القيم المتوفرة لديهم، وقد تم إعداد مقياس يهدف إلى قياس القيم البيئية وتم تطبيقه على عينة حجمها (١٢٠)